

Distr.: General
3 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت*
العولمة والترابط

الهجرة الدولية والتنمية

تقرير الأمين العام

موجز

في القرار ١٧٠/٦٥، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها السابعة والستين، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. وطلب أيضاً أن يشمل التقرير التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك المواضيع التي يحتمل مناقشتها.

ويشمل الفرع "أولاً" من التقرير الحالي البيانات المستجدة عن أنماط الهجرة حسب المنشأ والمقصد، وتتيح تلك المعلومات إجراء تقييم لنطاق الهجرة الدولية من البلدان النامية، وتشكل ركيزة هامة للمناقشة بشأن الهجرة الدولية والتنمية. ويصف الفرع آخر المستويات التي بلغت التحولات المالية، ويشمل ذلك الأدلة المتعلقة بتكاليف التحولات المالية، كما يبرز الأنشطة المستجدة لصون حقوق المهاجرين ولمكافحة الهجرة غير القانونية. ويناقش الفرع أيضاً الفجوات القائمة في مجال حماية المهاجرين ومساعدتهم، بما في ذلك "المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل" والأشخاص الذين يتنقلون في سياق التغير البيئي.

* A/67/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

310812 290812 12-45211 (A)



ويلخص الفرع الثاني الجهود التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة مؤخرا لتعزيز الشراكات والتنسيق والتعاون، بوسائل منها الاجتماع التنسيقي بشأن الهجرة الدولية والفريق العالمي المعني بالهجرة. ويشمل الفرع استعراضا للدعم الذي يقدمه الفريق للدول الأعضاء، بما في ذلك المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية.

أما الفرع الثالث، فيحوي مقترحات لتنظيم الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي ستعقدّه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين في عام ٢٠١٣، وفقا للقرار ٦٣/٢٢٥. ويتضمن الفرع أيضا هيكلًا وشكلاً مقترحين لذلك الاجتماع، علاوة على المواضيع التي يحتمل مناقشتها والأنشطة التحضيرية والنتائج.

ويخلص التقرير إلى مجموعة من التوصيات الملموسة لتعزيز فوائد الهجرة والحد من آثارها السلبية على التنمية ويعدد الخطوات المتخذة حاليا للتحضير للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣.

أولا - مقدمة

١ - الهجرة الدولية ظاهرة عالمية آخذة في الازدياد من حيث نطاقها وتعقيدها وتأثيرها. واليوم، جميع بلدان عالم تقريبا هي، في الوقت ذاته، بلدان مقصد ومنشأ وعبور للمهاجرين الدوليين. وتنضاف إلى أنماط الهجرة التقليدية تدفقات جديدة للمهاجرين، تغذيها ظروف اقتصادية وديمقراطية وسياسية واجتماعية متغيرة. وتتأثر أنماط الهجرة المتغيرة على حجم السكان المهاجرين وتشكيلهم كما تؤثر على الاقتصادات والمجتمعات في بلدان المنشأ والمقصد.

٢ - وقد ساهم كل من التنقل على الصعيد العالمي والتعقيد المطرد لأنماط الهجرة وتأثير مثل هذه التنقلات على التنمية في جعل الهجرة الدولية أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي. وكانت الهجرة الدولية تُتناول، قبل إجراء الحوار الرفيع المستوى الأول بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي عقد في عام ٢٠٠٦، بوصفها جزءاً من خطة الأمم المتحدة للتنمية، وذلك في مختلف المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة. ويظل، حتى الآن، الفصل العاشر من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٩٤، أحد النصوص الأكثر شمولاً والمتفق عليها دولياً المتعلقة بالهجرة الدولية.

٣ - وجاء الحوار الرفيع المستوى في عام ٢٠٠٦ كأول اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة مكرس للهجرة دون سواها. وفي أيار/مايو ٢٠١١، نظم رئيس الجمعية العامة مناقشة مواضيعية غير رسمية بشأن الهجرة الدولية والتنمية، أتاحت للدول الأعضاء فرصة لتبادل وجهات النظر والوقوف على ما أُنجزته في مجال التعامل مع فرص الهجرة الدولية وتحدياتها، تحضيراً للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ (انظر الوثيقة A/65/944). وقدمت المناقشة المواضيعية غير الرسمية دليلاً آخر على أن الهجرة الدولية بإمكانها أن تساهم بشكل كبير في الحد من الفقر، شريطة أن تُعزز الشراكات وعمليات تنمية القدرات وأن تُصان حقوق المهاجرين.

٤ - ويأتي الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ في وقت حاسم. وبعد مضي سبع سنوات على عقد الحوار الرفيع المستوى الأول، وعاماً واحداً قبل انعقاد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاستعراض تنفيذ برنامج العمل لعام ١٩٩٤، فالاجتماع الدولي في وضع جيد لتقييم أثر سياسات الهجرة الدولية وبرامجها، وللتقدم بتوصيات بشأن اتخاذ إجراءات ملموسة لإجراء المتابعة وإدماج الهجرة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(١).

(١) انظر "تحقيق المستقبل الذي ننشده للجميع: تقرير الأمين العام"، فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ٢٠١٢.

ثانياً - التطورات المستجدة في مجال الهجرة والتنمية

ألف - أنماط الهجرة العالمية ودور بلدان الجنوب

٥ - يعيش اليوم عدد أكبر من الناس خارج بلدان منشئهم، وذلك أكثر من أي وقت مضى. فقد ارتفع العدد الإجمالي للمهاجرين الدوليين من ١٥٥ مليوناً في عام ١٩٩٠ إلى ٢١٤ مليوناً في عام ٢٠١٠، وخلال هذه الفترة، ازداد عدد المهاجرين الدوليين في المناطق الأكثر نمواً، أو بلدان الشمال، بما قدره ٤٦ مليوناً، أو بمعدل ٥٦ في المائة، بينما ارتفع عدد السكان المهاجرين في بلدان الجنوب بما قدره ١٣ مليوناً، أو بمعدل ١٨ في المائة، وبحلول عام ٢٠١٠، كان حوالي ٦٠ في المائة من جميع المهاجرين الدوليين في العالم يعيشون في البلدان الأكثر نمواً، قياساً إلى ٥٣ في المائة في عام ١٩٩٠.^(٢)

٦ - وبينما أتاحت لبعض الوقت تقديرات عالمية دقيقة بشكل معقول بشأن المهاجرين الدوليين حسب بلد المقصد، فقد شكل توثيق منشأ هؤلاء المهاجرين تحدياً رئيسياً. ومع ذلك، فمعرفة البلدان التي ولد فيها المهاجرون الدوليون أو جنسياتهم أمر حاسم بالنسبة لسياسات الهجرة القائمة على الأدلة. وبالتالي، فالمعلومات عن حجم وأماكن تواجد المجتمعات العابرة للحدود الوطنية، أو المغتربين، أمر مهم بالنسبة لبلدان المنشأ ليتسنى لها تعبئة مواطنيها في الخارج من أجل تحقيق التنمية في الوطن. وبالمثل، تكون المعلومات عن منشأ المهاجرين أمراً أساسياً بالنسبة لبلدان المقصد عند تصميم سياسات الهجرة. وعلى المستوى الكلي، تتيح المعلومات عن منشأ المهاجرين الدوليين إجراء تقييم للدور الذي تضطلع به التنقلات فيما بين بلدان الجنوب في سياق الهجرة العالمية.

٧ - وقد أنتجت شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بدعم من الشركاء، مجموعة بيانات تتيح لأول مرة تقديرات بشأن السكان المهاجرين في العالم حسب المنشأ^(٣). وتشير تلك التقديرات إلى أن ازدياد عدد السكان المهاجرين الدوليين في بلدان الشمال يعود أساساً إلى ارتفاع عدد المهاجرين من بلدان الجنوب. وخلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٠، تضاعف تقريباً عدد المهاجرين الدوليين في بلدان الشمال الذين ولدوا في بلدان الجنوب (المهاجرين من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال)، حيث ارتفع العدد من ٤٠ مليوناً في عام ١٩٩٠ إلى ٧٤ مليوناً في عام ٢٠١٠، مما يمثل ٧٥ في المائة من حجم

(٢) انظر *Trends in International Migrant Stock: the 2008 Revision*، منشورات الأمم المتحدة، (POP/DB/MIG/Stock/Rev.2008).

(٣) انظر *Trends in International Migrant Stock: Migrants by Destination and Origin*، من منشورات الأمم المتحدة، يرتقب صدوره.

الزيادة التي سجلتها الهجرة في بلدان الشمال. أما الأحد عشر مليوناً من الأشخاص المتبقين الذين انضافوا إلى السكان المهاجرين في بلدان الشمال فقد ولدوا في بلدان شمال أخرى (انظر الجدول ١).

الجدول ١

عدد المهاجرين الدوليين حسب المنشأ والمقصد، في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٠

أعداد المهاجرين (بالنسبة المئوية)			أعداد المهاجرين (بالملايين)			المنشأ/المقصد
التغير بالنسبة المئوية	٢٠١٠	١٩٩٠	التغير المطلق	٢٠١٠	١٩٩٠	
٢٧,٠	٢٥,٠	٢٧,١	١١,٤	٥٣,٥	٤٢,١	فيما بين بلدان الشمال
(٠,٤)	٦,٢	٨,٦	(٠,١)	١٣,٣	١٣,٣	من الشمال إلى الجنوب
٨٦,٠	٣٤,٧	٢٥,٧	٣٤,٤	٧٤,٣	٣٩,٩	من الجنوب إلى الشمال
٢٢,٣	٣٤,٢	٣٨,٥	١٣,٣	٧٣,٢	٥٩,٨	فيما بين بلدان الجنوب
٥٥,٧	٥٩,٦	٥٢,٩	٤٥,٧	١٢٧,٨	٨٢,٠	المجموع في بلدان الشمال
١٨,١	٤٠,٤	٤٧,١	١٣,٣	٨٦,٤	٧٣,٢	المجموع في بلدان الجنوب
٢٠,٤	٣١,٢	٣٥,٧	١١,٣	٦٦,٨	٥٥,٤	مجموع المهاجرين من بلدان الشمال
٤٧,٨	٦٨,٨	٦٤,٣	٤٧,٧	١٤٧,٤	٩٩,٨	مجموع المهاجرين من بلدان الجنوب
٣٨,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٥٩,٠	٢١٤,٢	١٥٥,٢	المجموع الكلي

٨ - ونتيجة لهذه الاتجاهات، انخفضت حصة الهجرة فيما بين بلدان الجنوب من الهجرة العالمية من نسبة ٣٩ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى نسبة ٣٤ في المائة في عام ٢٠١٠، كما حلت الهجرة من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال محل الهجرة فيما بين بلدان الجنوب كحجر الأساس المهيمن. وفي عام ٢٠١٠، بلغ عدد المهاجرين فيما بين بلدان الجنوب حوالي ٧٣ مليوناً، أي أقل بقليل من عدد المهاجرين من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال الذي بلغ ٧٤ مليوناً. وبلغ عدد المهاجرين فيما بين بلدان الشمال ٥٣ مليوناً في عام ٢٠١٠، بينما بلغ عدد المهاجرين من بلدان الشمال إلى بلدان الجنوب حوالي ١٣ مليوناً.

٩ - وتؤكد البيانات الأخيرة عن الهجرة، التي جمعتها شعبة السكان، الإسهام المطرد للهجرة من بلدان الجنوب في الهجرة فيما بين بلدان الشمال^(٤). ففي أستراليا ونيوزيلندا، ارتفع متوسط الحصة السنوية للمهاجرين الأجانب الذين منشؤهم المناطق الأقل نمواً من ٥٣ في المائة في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ إلى ٥٩ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩. وبالمثل، سجلت أوروبا ازدياداً في متوسط الحصة السنوية للمهاجرين من بلدان الجنوب من ٣٦ في المائة في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ وإلى ٤٣ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩. أما في أمريكا الشمالية، فقد ظلت حصة المهاجرين من البلدان النامية من إجمالي الهجرة مستقرة خلال كل من الفترتين المعنيتين، في مستوى ٨٤ في المائة تقريباً. وقد ولد نمو الهجرة من بلدان الجنوب تدفقات هامة من التحويلات المالية في الاتجاه المعاكس.

باء - التحويلات المالية: التدفقات والتكاليف

١٠ - وفقاً للبنك الدولي، بلغت التحويلات المالية إلى البلدان النامية ٣٧٢ بليون دولار في عام ٢٠١١، وهي زيادة بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٠^(٥). وفي حين سجلت التحويلات المالية تراجعاً لمدة وجيزة في عام ٢٠٠٩ في أعقاب الأزمة الاقتصادية، فقد انتعشت في العام التالي ويتوقع أن يتواصل ازديادها خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤. وكانت الصين والفلبين والمكسيك والهند هي بلدان الوجهة الرئيسية للتحويلات المالية، حيث تلقت كل واحدة منها أكثر من ٢٠ بليون دولار في عام ٢٠١١. وباعتبار التحويلات نسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، فقد كانت جمهورية مولدوفا وساموا وطاجيكستان وليسوتو هي أكثر البلدان تلقياً للتحويلات المالية في العالم.

١١ - والتحويلات المالية مصدر مهم للدخل بالنسبة للأسر المعيشية في البلدان النامية. وقد قدرت دراسة حديثة أجراها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مستخدماً بيانات عن ٧٧ بلداً نامياً، أن زيادة في التحويلات المالية بنسبة ١٠ في المائة تؤدي إلى خفض عدد الفقراء بنسبة ٣,١ في المائة^(٦)، وخلص التقرير إلى أنه في حين ينبغي احترام طبيعة التحويلات المالية كأموال خاصة، فقد تشجع تدخلات السياسات الثابتة الأسر المهاجرة على

(٤) انظر *International Migration Flows to and from Selected Countries: the 2010 Revision* (منشورات الأمم المتحدة، POP/DB/MIG/Flow/Rev.2010).

(٥) البنك الدولي، "موجز الهجرة والتنمية رقم ١٨" (واشنطن العاصمة، ٢٠١٢).

(٦) النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم.

استخدام التحويلات المالية لتنمية المهارات وقد تعزز استعمال تلك التحويلات كضمان لمنح القروض للمشاريع التجارية الصغيرة ولغير ذلك من الأغراض الإنتاجية^(٧).

١٢ - وطالما شدد المجتمع الدولي على ضرورة خفض تكاليف التحويلات المالية (انظر قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٦٠). وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، اتفق أعضاء مجموعة الثمانية على تخفيض تكاليف التحويلات المالية العالمية من نسبة ١٠ في المائة إلى نسبة ٥ في المائة على مدى خمس سنوات (الهدف "٥ في ٥") وجعل الخدمات المالية أكثر يسراً بالنسبة للمهاجرين وأسرههم. وانخفض المتوسط الإجمالي للتكاليف العالمية لإجراء التحويلات المالية من ٩,٨ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٨,٩ في المائة في الربع الثالث من عام ٢٠١٠، لكنه عاد ليسجل ارتفاعاً إلى ٩,٣ في المائة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١^(٨). وفاق تكاليف التحويلات المالية بين البلدان النامية مثيلاتها بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، بينما كانت تكاليف التحويلات المالية فيما بين بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مرتفعة على وجه خاص. وتشمل العوامل المساهمة في ارتفاع تكاليف التحويلات المالية في بعض ممرات الهجرة قلة تنافسية السوق، والشفافية المحدودة، وصغر حجم المعاملات، واستخدام القنوات غير الرسمية. وفي الربع الثالث من عام ٢٠١١، تبين أن المصارف التجارية تفرض أعلى التكاليف على التحويلات المالية (١٣,٧ في المائة)، تليها في ذلك شركات تحويل الأموال (٧,٤ في المائة) فمكاتب البريد (٧,٢ في المائة).

جيم - حقوق المهاجرين وسياسات الهجرة

١٣ - الهجرة الدولية والتنمية وحقوق الإنسان مترابطة ترابطاً جوهرياً. فاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين أمر أساسي لجني فوائد الهجرة الدولية بشكل كامل. والمهاجرون في وضع غير قانوني معرضون بصفة خاصة للتمييز وسوء المعاملة.

١٤ - وبحلول حزيران/يونيه ٢٠١٢، كانت ٨٣ دولة قد صدقت على صك واحد على الأقل من الصكوك الدولية الثلاثة المتعلقة بالعمال المهاجرين، وهي اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالهجرة من أجل العمل (المنقحة) (رقم ٩٧) لعام ١٩٤٩، واتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالهجرة في أوضاع تعسفية وتعزيز تكافؤ الفرص والمعاملة للعمال المهاجرين (أحكام تكميلية) (رقم ١٤٣) لعام ١٩٧٥، واتفاقية الأمم المتحدة الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم لعام ١٩٩٠. وكانت الدول الأعضاء التي

(٧) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، أثر التحويلات المالية على الفقر في البلدان النامية (جنيف، ٢٠١١).

(٨) البنك الدولي، "أسعار التحويلات المالية عبر العالم"، العدد ٣ (واشنطن العاصمة، ٢٠١١).

صدقت على الأقل على صك واحد من الصكوك الدولية الثلاثة قد استضافت زهاء ٦٨ مليون مهاجر دولي في عام ٢٠١٠، أي حوالي ثلث المهاجرين في العالم^(٢).

١٥ - وفي عام ٢٠١٠، نسقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حملة تصديق عالمية لزيادة عدد الدول الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالعمال المهاجرين لعام ١٩٩٠. وكرر الأمين العام والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين الدعوة إلى التصديق بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وفي المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام ٢٠١٠، أصدرت المفوضية بياناً مشتركاً للفريق العالمي المعني بالهجرة أعرب فيه عن القلق إزاء حقوق الإنسان للمهاجرين في وضع غير قانوني، ودعا إلى وضع حد لتجريمهم. وخلص المشاركون في مائدة مستديرة نظمتها في أيار/مايو ٢٠١١ مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن احتجاز المهاجرين لا يقلل من الهجرة غير النظامية أو يردع وصول طالبي اللجوء.

١٦ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، اعتمد مؤتمر العمل الدولي لمنظمة العمل الدولية الاتفاقية المتعلقة بالعمل اللائق لخدم المنازل (رقم ١٨٩) والتوصية رقم ٢٠١. وتعترف الاتفاقية بقيمة العمل المتري الاقتصادي والاجتماعية، وتضع معايير لتحسين ظروف العمل وتحث على إشراك خدم المنازل في آليات الحماية العمالية والاجتماعية. ويمثل المعيار الجديد خطوة هامة في تعزيز حقوق الملايين من النساء المهاجرات اللاتي يعملن كخادمات منازل.

١٧ - وتعزز هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التصديق على الاتفاقية المتعلقة بالعمل اللائق لخدم المنازل وتنفيذها، ووضعت قائمة مرجعية لمساعدة الحكومات في صياغة وتنفيذ تشريعات لحماية خادمات المنازل المهاجرات. وساعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة رؤساء المنتدى العالمي في تسليط الضوء على حقوق خادمات المنازل المهاجرات.

١٨ - وتوجه الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين لعام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧، وهما من الركائز الأساسية للحماية الدولية للاجئين، أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وكانت الدول الـ ١٤٨ التي صدقت على أحد الصكوك الدوليين بحلول منتصف عام ٢٠١٢، قد استضافت في المجموع أكثر من ٦ ملايين لاجئ، أو ٤٢ في المائة من مجموع اللاجئين في العالم^(٩). وباستثناء حوالي ٤,٨ ملايين فلسطيني تشملهم ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، تصل نسبة اللاجئين الذين

(٩) UNHCR, 2010 Statistical Yearbook: Tenth edition (Geneva, 2011)

تستضيفهم الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧، ٦١ في المائة^(١٠).

١٩ - وتمثل مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين أولوية رئيسية من أولويات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. فبحلول حزيران/يونيه ٢٠١٢، كان ١٤٩ بلداً قد صدق على بروتوكول عام ٢٠٠٠ لمنع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والمعاقبة عليه، في حين صدقت ١٣٠ دولة على بروتوكول عام ٢٠٠٠ لمكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو. ويركز المكتب أنشطته على تنظيم حملات إعلامية لمنع مثل هذه الجرائم البشعة وملاحقة مرتكبيها وحماية ضحاياهم. وفي عام ٢٠١٠، نشر المكتب مجموعة من القوانين النموذجية لمكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين وذلك من أجل مساعدة الدول على اعتماد تشريعات كافية لتنفيذ البروتوكولين.

٢٠ - وتحكم عدة اتفاقيات إقليمية الاعتراف بالمؤهلات الأكاديمية. وقد تم توقيع الاتفاقيات، التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بدرجات متفاوتة. وبوجه أعم، يمثل عدم الاعتراف المتبادل بالشهادات والمهارات والمؤهلات حاجزا كبيرا يحول دون الاستفادة من ميزات الهجرة.

٢١ - وفي عام ٢٠١٠، اعتمدت جمعية الصحة العالمية في دورتها الثالثة والستين مدونة عالمية للممارسات المتعلقة بتوظيف العاملين في مجال الصحة على الصعيد الدولي. وتشجع المدونة الطوعية توظيف المرشدين الصحيين المهاجرين المراعي للاعتبارات الأخلاقية وتعزيز النظم الصحية في البلدان النامية.

٢٢ - وغالبا ما يتعذر على العمال المهاجرين الذين وقعوا ضحايا حالات الكوارث الطبيعية أو النزاعات الأهلية أو الحرب الاستفادة من الحماية والمساعدة من بلد المواطنة أو البلد الذي يقيمون فيه أو بلد العبور. فهم يواجهون صعوبات اقتصادية عند عودتهم نظراً لانقطاع أسباب الرزق. وقد تكون محنة هؤلاء "المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل" خطيرة للغاية وخصوصاً أولئك الذين لا وثائق إثبات هوية لهم. وفي عام ٢٠١١، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استجابة إنسانية ضخمة لمساعدة رعايا البلدان الثالثة الذين تضرروا من الأزمة في ليبيا وإعادتهم إلى أوطانهم. وكشفت تلك الأزمة غياب أو عدم كفاية تنفيذ القواعد أو الالتزامات أو المعايير القائمة

(١٠) انظر: www.unrwa.org/etemplate.php?id=2583.

وأبرزت بالتالي لزوم معالجة المجتمع الدولي لوضع "المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل" على نحو أكثر انتظاماً.

دال - الهجرة والتغير البيئي

٢٣ - قد تتراوح الهجرة استجابة لتغير المناخ أو البيئة بين التنقلات التدريجية كجزء من استراتيجيات التكيف مع التغيرات البيئية البطيئة الحدوث، وبين التشرّد الواسع النطاق استجابة للكوارث المفاجئة. ويندر أن يكون التغير البيئي هو السبب الوحيد لتنقل الناس، ولكن غالباً ما يكون أحد أسباب الهجرة، إلى جانب العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية. ورغم عدم توفر أرقام دقيقة، يُعتقد أن معظم المهجرات ذات الصلة بالبيئة تحدث لمسافات قصيرة نسبياً، ونادراً ما تتم عبر الحدود الدولية. ولا يُعدّ الذين يعبرون الحدود الدولية نتيجة للكوارث الطبيعية لاجئين بموجب القانون الدولي، ويمكن ألاّ يحظوا بالحماية الدولية. فالتروح بسبب الكوارث الطبيعية يجري في كثير من الأحيان على المدى القصير. ومن المفارقات أن الناس العاجزين عن الابتعاد عن المناطق المتضررة، أي من يُطلق عليهم السكان "الأسرى"، يمكن أن يكونوا الأكثر ضعفاً في سياق التغير البيئي^(١١).

٢٤ - وفي خريف عام ٢٠١١، دعا الفريق العالمي المعني بالهجرة الدول الأعضاء إلى الاعتراف بالهجرة بوصفها استراتيجية للتكيف مع المخاطر البيئية وجعل الهجرة خياراً متاحاً لأكثر الفئات ضعفاً. وعلاوة على ذلك، أوصى الفريق بأن تراعي سياسات الهجرة العوامل البيئية، وبأن تدرج أقل البلدان نمواً الهجرة والتنقل في صلب خططها الوطنية للتكيف مع تغير المناخ، وبأن تدرج العلاقة بين تغير المناخ والهجرة في استراتيجيات الحد من الفقر واستراتيجيات التنمية الوطنية^(١٢).

٢٥ - وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وافقت الدول الأعضاء على إدراج العوامل المتصلة بالسكان والهجرة في استراتيجيات التنمية. وأعربت أيضاً عن تصميمها على تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين بغض النظر عن وضع المهاجر، ولا سيما النساء والأطفال، لمعالجة الهجرة الدولية عن طريق التعاون الدولي أو الإقليمي أو الثنائي والحوار، وإقرار أدوار بلدان

(١١) United Kingdom, Government Office for Science, Foresight, "Migration and global environmental change: future challenges and opportunities — final project report" (London, 2011).

(١٢) انظر: www.globalmigrationgroup.org/uploads/english.pdf.

المنشأ والعبور والمقصد ومسؤولياتهما، وتجنّب الممارسات التي قد تزيد ضعف المهاجرين الدوليين (انظر قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨).

هاء - تعزيز قاعدة الأدلة العالمية

٢٦ - تقتضي السياسات القائمة على الأدلة والمناقشات العامة المستنيرة بيانات وتحليل تُقدم في الوقت المناسب وموثوقة ويمكن الوصول إليها بسهولة. ويمثل تعداد السكان كل عشر سنوات المصدر الرئيسي للحصول على معلومات عن الهجرة تكون قابلة للمقارنة دولياً. ووفقاً لشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أجرى أو سيجري ٢٢٨ بلداً أو منطقة تعداداً للسكان خلال جولة عام ٢٠١٠، وذلك بزيادة تفوق الجولة السابقة بـ ٢١ بلداً. وتشير المؤشرات الأولية إلى أن الإبلاغ عن "بلد المولد"، و "بلد المواطنة" و "سنة أو فترة الوصول" أثناء جولة التعداد عام ٢٠١٠، وكلها مواضيع حساسة لتحليل اتجاهات الهجرة العالمية، تحسنت قليلاً مقارنة مع جولة التعداد عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، يبدو أن عدد أسئلة التعداد التي تغطي مواضيع الهجرة الأخرى، مثل الهجرة العائدة والتحويلات واندماج المهاجرين من الجيلين الأول والثاني، في ارتفاع.

٢٧ - ووضعت شعبة السكان، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والوحدة الخاصة للتعاون بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة العالمية التي تحتوي على مجموعة شاملة من التبويبات التجريبية للمهاجرين الدوليين حسب بلد التعداد، والمولد، والجنس، والجنسية، والعمر (www.unmigration.org). وتغطي قاعدة البيانات بالنسبة لجولة تعداد السكان عام ٢٠٠٠، أكثر من ٩٠ في المائة من المهاجرين في أوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، لكنها لا تتجاوز في أفريقيا وآسيا نسبة ٧٠ في المائة. وأثناء جولة تعداد عام ٢٠١٠، ما زال تخلف أفريقيا وآسيا في الإبلاغ عن بيانات الهجرة متواصلًا، وذلك مقارنة بالمناطق الرئيسية الأخرى.

٢٨ - وأعدت شعبة السكان، استجابة لطلبات الحصول على معلومات^(١٣)، مجموعات بيانات جديدة متنوعة عن الهجرة الدولية والمهاجرين الدوليين. وبذلك تكون الشعبة قد أصدرت، للمرة الأولى مجموعة من التقديرات عن المهاجرين الدوليين حسب العمر

(١٣) انظر، على سبيل المثال، القرار ٢/٢٠٠٦ للجنة السكان والتنمية بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وقراري الجمعية العامة ١٩٠/٦٥ و ١٢٨/٦٦.

والجنس^(١٤). وأصدرت الشعبة أيضاً، للمرة الأولى، تقديرات عن أعداد المهاجرين الدوليين حسب بلد المولد أو المواطنة^٣. وعلاوة على ذلك، أنشأت الشعبة قاعدة بيانات عن الهجرة السنوية، وحيثما كان ذلك متاحاً، عن التزوج، وصافي تدفقات الهجرة حسب بلد المنشأ والمقصد لـ ٤٣ بلداً^(١٥).

٢٩ - وفي عام ٢٠٠٥، بدأت المفوضية الأوروبية وضع سمات الهجرة لتحسين قاعدة الأدلة بشأن الهجرة الدولية. وإلى تاريخه، تتوفر سمات الهجرة لأكثر من ٨٠ بلداً^(١٥). وفي عام ٢٠١١، أيد الاجتماع السنوي للمنتدى العالمي اقتراحاً تقدم به الفريق العالمي المعني بالهجرة يدعو إلى وضع مجموعة مشتركة من المؤشرات لتحديد سمات الهجرة. وتقدم هذه المؤشرات التي وضع الفريق لمساتها الأخيرة في عام ٢٠١٢، تقديرات قابلة للمقارنة عن السكان والهجرة الدولية والتنمية، وكذلك معلومات عن التصديق على الصكوك القانونية ذات الصلة لجميع الدول الأعضاء.

٣٠ - ويجمع معهد اليونسكو للإحصاء، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمكتب الإحصائي الأوروبي، بيانات عن طلبية التعليم الجامعي المتنقلين دولياً لنشرها في الموجز التعليمي العالمي. وقد زاد عدد الطلاب الأجانب من ٠,٨ مليون في عام ١٩٧٥ إلى ٣,٤ ملايين في عام ٢٠٠٩، وهي زيادة ساهم في إزكائها جزئياً تدويل المؤسسات التعليمية. وأشارت دراسة حديثة لليونسكو إلى أن للدول الأعضاء في المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي أعلى نسبة تنقل خارجي لطلاب التعليم الجامعي في جميع أنحاء العالم^(١٦). فعلى عكس نظرائهم من أجزاء أخرى من أفريقيا الذين يواصلون تعليمهم الجامعي في أوروبا وأمريكا الشمالية، يختار زهاء نصف عدد جميع الطلاب المتنقلين في منطقة المجتمع الإنمائي الدراسة في جنوب أفريقيا.

(١٤) انظر: *Trends in International Migrant Stock: Migrants by Age and Sex* (United Nations publication, POP/DB/MIG/Stock/Rev.2010).

(١٥) انظر: www.gfmd.org/en/pfp/policy-tools/migration-profiles.

(١٦) UNESCO Institute for Statistics, "New patterns in student mobility in the Southern Africa Development Community", *UIS Information Bulletin*, No. 7 (February, 2012).

ثالثاً - الاتساق والشراكات والتنسيق

ألف - الاجتماع التنسيقي بشأن الهجرة الدولية

٣١ - الاجتماع التنسيقي السنوي بشأن الهجرة الدولية، وهو آلية فريدة مشتركة بين الوكالات وباب المشاركة فيها مفتوح أمام الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والخبراء، تنظمه شعبة السكان منذ عام ٢٠٠٢. وتضمن الاجتماع التنسيقي العاشر الذي عقد في عام ٢٠١٢، جزءاً حكومياً دولياً أدى إلى تعزيز التفاعل بين منظومة الأمم المتحدة والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية؛ وجزءاً تنسيقياً قام بتحديد الثغرات وأوجه التآزر في أنشطة الهجرة داخل منظومة الأمم المتحدة؛ وجزءاً الخبراء الذي عُرض فيه آخر الأبحاث المتعلقة بالهجرة.

٣٢ - ويمثل عدد المشاركين في الاجتماع التنسيقي لعام ٢٠١٢ الذي بلغ ١٣٨ مشاركاً، مقارنةً بعددهم في الاجتماع التنسيقي لعام ٢٠٠٢ الذي بلغ ٤٥ مشاركاً، دليلاً على تزايد الاهتمام بهذا المحفل المشترك بين الوكالات. ومن خلال إتاحة قيام تفاعل غير رسمي بين ممثلي المنتدى العالمي والدول الأعضاء والمجتمع المدني والباحثين ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، تؤدي هذه الآلية دوراً حاسماً في تبادل المعلومات وتيسير الحوار وتعزيز الاتساق بشأن الهجرة.

باء - الفريق العالمي المعني بالهجرة

٣٣ - أنشأ الأمين العام الفريق العالمي المعني بالهجرة قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى عام ٢٠٠٦. ويتولى الفريق مهمة تعزيز الاتساق في الاستجابة المشتركة بين الوكالات لما تطرحه الهجرة من تحديات وما تتيحه من فرص. وحتى عام ٢٠١٢، يضم الفريق ١٦ عضواً يشملون ١٥ كياناً من كيانات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة. ويعقد الفريق لقاءات منتظمة على مستوى العمل، وينظم اجتماعات تقنية ويصدر بيانات مشتركة. ويخطط لإصدار تقرير عن الهجرة والشباب وحقوق الإنسان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٣٤ - ويقوم الفريق العامل المعني بالتعميم، التابع للفريق العالمي المعني بالهجرة، والذي يشترك في رئاسته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، بإصدار كتيب رائد عن إدراج مسألة الهجرة في تخطيط التنمية الوطنية في أربعة بلدان. وأنشأ الفريق العامل أيضاً مركزاً للوثائق والأدوات التوجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقام الفريق العامل المعني بالبيانات والبحوث، الذي تشترك في رئاسته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمنظمة

الدولية للهجرة، بوضع مجموعة مشتركة من المؤشرات لأنماط الهجرة، وهو يشجع على تنفيذ ما ورد في التقرير المعنون أهمية المهاجرين: خمس خطوات لتحسين بيانات الهجرة.

٣٥ - وشرع الفريق العالمي المعني بالهجرة، الذي يقوده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في إجراء استعراض لتقييم إنجازاته والتحديات التي واجهته منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦. ويهدف الاستعراض إلى الخروج بتوصيات من أجل صياغة استجابة قوية مشتركة بين الوكالات لما تقدمه الهجرة الدولية من فرص وما تطرحه من تحديات بعد عام ٢٠١٣.

٣٦ - ويضطلع الفريق العالمي المعني بالهجرة بدور رئيسي في قيام منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين بصياغة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات بشأن الهجرة الدولية والتنمية. وستعمل تلك المبادرة، التي يقوم بتنسيقها صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة بمساعدة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، على تسليط الضوء على الممارسات الجيدة والتحديات التي تواجهها الأنشطة المتصلة بالهجرة والتنمية منذ عام ٢٠٠٦.

جيم - المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

٣٧ - يمثل المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية عملية طوعية غير رسمية وغير ملزمة تقودها الحكومات وهي مفتوحة باب العضوية لجميع الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة. وأطلق المنتدى خلال الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦، وهو يوفر منبرا للحكومات لمناقشة ما توفره الهجرة الدولية من فرص وما تطرحه من تحديات للتنمية بطرق واقعية وعملية المنحى. ويتيح المنتدى فرصا للتعاون والشراكة بين أصحاب المصلحة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي. ويقدم الرئيس الحالي للمنتدى تقريرا سنويا إلى الأمم المتحدة عن طريق الأمين العام.

٣٨ - وخاطب الأمين العام ثلاثة من اجتماعات المنتدى الخمسة. ويرأس الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية والتنمية الدورات السنوية حول مستقبل هذا المنتدى ويشارك في اللجنة التوجيهية وفي اجتماعات أصدقاء المنتدى.

٣٩ - وفي عام ٢٠١٠، شرع المنتدى العالمي في إجراء تقييم، تركز الجزء الأول منه، الذي قاده رئيس دورة المنتدى لعام ٢٠١١، على أساليب عمل المنتدى ونتائجه ومتابعته، وعلى العلاقة بينه وبين المنظمات الدولية والمجتمع المدني. ويقود الرئيس الحالي لدورة عام ٢٠١٢

للمنتدى الجزء الثاني من التقييم الذي يتناول مستقبل المنتدى والذي سيعرض في اجتماعه المقبل.

٤٠ - وفي الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، نظم المنتدى العالمي ١٥ اجتماع طاولة مستديرة، قُدم فيها ما مجموعه ١٩٩ توصية (انظر الجدول ٢). وقام واحد من أعضاء الفريق العالمي المعني بالهجرة بمتابعة خمسة وثلاثين توصية من تلك التوصيات، في حين قام عضوان أو أكثر بمتابعة ١٤٩ توصية. واتخذ أعضاء الفريق ٧٥٩ إجراءً لمتابعة ١٩٩ توصية. وازداد متوسط عدد إجراءات المتابعة لكل توصية من ٢,٤ في عام ٢٠٠٧ إلى ٥,٤ في عام ٢٠١٠، في حين أن عدد التوصيات التي لم تتم متابعتها انخفض من ٥ في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ إلى ٣ في عام ٢٠١١. وتُثبت الأرقام الدور الرئيسي للفريق في تنفيذ نتائج المنتدى، وبالتالي في الإضافة إلى قيمته، مما يزيد في أهمية عملية المنتدى ويعزز تأثيرها.

الجدول ٢

متابعة الفريق العالمي المعني بالهجرة لتوصيات المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١

السنة	الطاولـة المستديرة العنوان	عدد توصيات المنتدى العالمي					
		المتابعة من طرف أعضاء الفريق العالمي		من طرف عضوين أو أكثر		المجموع	
		دون متابعة	عدد إجراءات المتابعة التي أبلغ بها الفريق العالمي المعني بالهجرة ^(١)	من طرف عضو واحد	من طرف أكثر		
٢٠٠٧	الأولى	تنمية رؤوس الأموال البشرية وتنقل الأيدي العاملة	١	٢١	٥	٣	٩
	الثانية	التحويلات وغيرها من موارد الشتات	١	٤٧	١١	٧	١٩
	الثالثة	اتساق السياسات والمؤسسات، والشراكات	٣	٣٤	٨	٤	١٥
		مجموع عام ٢٠٠٧	٥	١٠٢	٢٤	١٤	٤٣
٢٠٠٨	الأولى	الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان	١	٣٩	٩	٣	١٣
	الثانية	تحقيق أقصى أثر إثمائي للهجرة القانونية	صفر	٢٠	٥	٤	٩
	الثالثة	اتساق السياسات والمؤسسات والشراكات	٤	٢٧	٥	٢	١١
		مجموع عام ٢٠٠٨	٥	٨٦	١٩	٩	٣٣
٢٠٠٩	الأولى	سياسات الهجرة والتنمية الهادفة إلى إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية	صفر	٨٧	١٧	٢	١٩
	الثانية	إدماج المهاجرين وإعادة إدماجهم وتنقلهم	٢	١٧	٦	١	٩
	الثالثة	اتساق السياسات والمؤسسات والشراكات	صفر	٤٤	٩	١	١٠
		مجموع عام ٢٠٠٩	٢	١٤٨	٣٢	٤	٣٨
٢٠١٠	الأولى	الشراكات من أجل الهجرة والتنمية البشرية	صفر	١١١	١٧	١	١٨
	الثانية	التنقل البشري والتنمية البشرية	صفر	٥٥	١١	٣	١٤

السنة	الطاولية المستديرة العنوان	عدد توصيات المنتدى العالمي						
		المجموع	من طرف عضو واحد	من طرف عضوين أو أكثر	المتابعة من طرف أعضاء الفريق العالمي			
					دون متابعة	عدد إجراءات المتابعة التي أبلغ بها الفريق العالمي المعني بالمهجرة ^(أ)		
	الثالثة	اتساق السياسات والمؤسسات	١٣	١	١٢	صفر	٧٦	٥,٨
		مجموع عام ٢٠١٠	٤٥	٥	٤٠	صفر	٢٤٢	٥,٤
٢٠١١	الأولى	حركة اليد العاملة والتنمية	١٢	١	٨	٣	٣٦	٣,٠
	الثانية	معالجة مسألة الهجرة غير القانونية من خلال استراتيجيات متسقة	٩	صفر	٩	صفر	٤٦	٥,١
	الثالثة	أدوات للسياسات المرتكزة على الأدلة والمتعلقة بالمهجرة والتنمية	١٩	٢	١٧	صفر	٩٩	٥,٢
		مجموع عام ٢٠١١	٤٠	٣	٣٤	٣	١٨١	٤,٥
		المجموع الكلي	١٩٩	٣٥	١٤٩	١٥	٧٥٩	٣,٨

ملاحظة: للاطلاع على قائمة تفصيلية بإجراءات التنفيذ التي اتخذها كيان الفريق العالمي المعني بالمهجرة، انظر www.unmigration.org.

(أ) عدد أنشطة المتابعة التي أبلغ بها الفريق العالمي المعني بالمهجرة مقسوماً على عدد توصيات المنتدى العالمي.

دال - بناء القدرات الوطنية في مجال الهجرة

٤١ - متابعاً لحوار عام ٢٠٠٦ الرفيع المستوى، كتفتت منظومة الأمم المتحدة جهودها الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في بناء القدرات المؤسسية في مجال وضع السياسات المرتكزة على الأدلة المتعلقة بالمهجرة الدولية والتنمية وصياغتها وتنفيذها.

٤٢ - وفي الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٢، قامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالتعاون مع اللجان الإقليمية الأخرى وشعبة السكان، بتنفيذ مشروع لتعزيز القدرات الوطنية من أجل تعظيم فوائد التنمية والتقليل من الآثار السلبية للهجرة الدولية. ومن خلال حلقات عمل ودراسات وملفات بيانات متاحة على الإنترنت وطقم أدوات، قدم المشروع المساعدة للبلدان النامية في التعامل مع الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية. وعن طريق عقد اجتماعين إقليميين، عزز المشروع أيضاً الشراكة والتعاون بين مناطق المنشأ ومناطق المقصد للمهاجرين الدوليين^(١٧).

(١٧) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، "الهجرة الدولية من منظورين إقليميين وأقاليميين" (سانتياغو، ٢٠١٢).

٤٣ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، عدة حلقات عمل تدريبية لتحسين إحصاءات الهجرة في وسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى. وأتاحت تلك الحلقات للمشاركين فرصة تبادل البيانات المتعلقة بحجم وتركيب السكان الأجانب في بلدانهم. ويتيح مركز لتبادل المعلومات بشأن إحصاءات الهجرة، أنشأته اللجنة الاقتصادية لأوروبا، تبادلًا منتظمًا لإحصاءات الهجرة في المنطقة. وعقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حوارًا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ لصياغة موقف إقليمي بشأن الهجرة الدولية والتنمية في إطار التحضير لحوار عام ٢٠١٣ الرفيع المستوى. وتساعد اللجنة حكومة موريشيوس في إبراز مساهمات الهجرة الدولية في التنمية في أفريقيا والتحديات التي تمثلها لها خلال المنتدى العالمي لعام ٢٠١٢.

٤٤ - ودعمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مركز سكالابريني للهجرة في الفلبين في تطوير نظام معلومات الهجرة في آسيا، وهو شبكة مكونة من ١٦ شريكا آسيويًا يتعاونون في تبادل بيانات الهجرة. وعملت اللجنة أيضًا مع المنظمات الشريكة في إعداد تقرير عن الحالة بشأن الهجرة الدولية في جنوب وجنوب غرب آسيا، يقدم لمحة عامة عن حالة الهجرة، بما في ذلك القوانين والسياسات والبرامج في المنطقة^(١٨).

٤٥ - وفي عام ٢٠١١، أطلق معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث مشروعًا لتعزيز الإدارة المحلية للهجرة عن طريق أدوات للتعليم عبر الإنترنت. ويقوم المعهد، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة ماك آرثر، بتنظيم حلقات دراسية بشأن الهجرة والتنمية من أجل تقديم المعلومات اللازمة لأعضاء السلك الدبلوماسي في نيويورك. ويقدم المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية، ومقره في تورينو بإيطاليا، باستضافة أكاديمية اليد العاملة المهاجرة، وهي دورة صيفية تنظم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والشركاء الآخرين في الفريق العالمي المعني بالهجرة.

٤٦ - ويوفر الحوار الدولي بشأن الهجرة التابع للمنظمة الدولية للهجرة منتدى للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتبادل الآراء والخبرات وتعزيز التعاون في مجال الهجرة الدولية. وفي عام ٢٠١١، تطرق الحوار إلى الصلات بين الهجرة والتغير البيئي والعلاقة بين الهجرة والاقتصاد. وسيركز الحوار في عام ٢٠١٢ على العمال المهاجرين الذين يعيشون أزمات. وتقوم المنظمة أيضًا بتنظيم دورات تدريبية في قانون الهجرة وسياساتها لمثلي الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وفي عام ٢٠١١، نشرت المنظمة ومعهد سياسات الهجرة دليلًا بعنوان: "وضع خارطة طريق لإشراك المغتربين في التنمية:

(١٨) (ESCAP, Situation Report on International Migration in South and South-West Asia (ST/ESCAP/2622).

دليل لصانعي السياسات وممارسيها في بلدان الموطن والبلدان المضيفة^(١٩) لتشجيع جاليات المغتربين على المشاركة في جهود التنمية. وقامت المنظمة أيضا، مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بوضع وحدات تدريبية على إدارة هجرة اليد العاملة^(١٩).

رابعاً - الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية لعام ٢٠١٣: الطرائق والشكل والتنظيم

٤٧ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٦٣/٢٢٥ أن تعقد، في حدود الموارد المتاحة، حواراً رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية خلال دورتها الثامنة والستين في عام ٢٠١٣. وأشار القرار أيضا إلى أن الجمعية العامة ستحدد الموضوع الذي سيركز عليه الحوار الرفيع المستوى وطرائقه في دورتها السابعة والستين.

٤٨ - وطلبت الجمعية العامة، في قرارها ٦٥/١٧٠، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السابعة والستين تقريرا عن التفاصيل التنظيمية والمواضيع الممكنة للحوار الرفيع المستوى. وتقدم التوصيات الواردة أدناه استجابة لذلك الطلب، وهي تستند إلى تجارب حديثة في تنظيم اجتماعات رفيعة المستوى للجمعية العامة. ويقترح أيضا برنامج مفصل للحوار المذكور (انظر المرفق).

ألف - النطاق

٤٩ - يمكن أن ينصب تركيز الحوار الرفيع المستوى على تحديد تدابير ملموسة تعزز فوائد الهجرة الدولية، مع الحد من تكاليفها، بالنسبة لبلدان المنشأ وبلدان المقصد والمهاجرين على حد سواء. وقد تود الجمعية العامة التركيز على تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة منذ عقد الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦، مع التأكيد بشكل خاص على السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية والبرامج التي ما فتئت تستفيد من الفوائد الإنمائية للهجرة الدولية. وقد ترغب الجمعية العامة أثناء القيام بذلك الأخذ في الاعتبار تجارب المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وهو منتدى غير رسمي تقوده الدول.

(١٩) انظر: www.iom.int/jahia/webdav/shared/shared/mainsite/published_docs/brochures_and_info_sheets/Training-Module.pdf

باء - المدة والتوقيت

- ٥٠ - إذا رغبت الجمعية العامة في النظر في عقد الحوار الرفيع المستوى على مدى يومين قبل المناقشة العامة لدورتها الثامنة والستين، كما كان الحال بالنسبة للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦، ينبغي أن تؤخذ العناصر التالية في الاعتبار. فالنظر إلى أنه من المقرر أن تبدأ الدورة الثامنة والستون للجمعية العامة يوم الثلاثاء ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وأن الجمعية تُخصص في الأسبوع الأول للمكتب ولإقرار جدول الأعمال، وأنه من المقرر عقد اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة يوم الاثنين ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وذلك وفقاً للقرار ١٢٤/٦٦، يمكن عقد الحوار الرفيع المستوى في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وسيستوجب هذا الخيار اتخاذ الجمعية لمقرر بتأجيل افتتاح المناقشة العامة إلى يوم الخميس ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ولا بد من تضمين المقرر حكماً واضحاً بشأن ما إذا كانت الدول الأعضاء ترغب في مواصلة المناقشة العامة، بما يترتب على ذلك من تكلفة إضافية، يوم السبت ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ قبل أن تُستأنف يوم الاثنين ٣٠ أيلول/سبتمبر.
- ٥١ - وقد ترغب الجمعية العامة بدلاً من ذلك في عقد الحوار الرفيع المستوى خلال اليومين اللذين يليان مباشرة اختتام المناقشة العامة.

جيم - هيكل الجلسات العامة وشكلها

- ٥٢ - قد ترغب الجمعية العامة في تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى في أربع جلسات عامة، تعقد اثنتان منها كل يوم، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠، وذلك للاستماع إلى بيانات أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء.
- ٥٣ - وقد ترغب الجمعية العامة، في قرارها بشأن طرائق الحوار الرفيع المستوى الذي سيعتمد خلال الدورة السابعة والستين، في تحديد مدة زمنية لتدخلات الدول الأعضاء أو مجموعات الدول، وكذلك عدد المتكلمين في كل جلسة عامة.
- ٥٤ - وقد ترغب الدول الأعضاء في بدء الحوار الرفيع المستوى ببيانات للأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولشخصية مرموقة تشارك بنشاط في مجال الهجرة الدولية وممثل عن منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي يختارهما رئيس الجمعية العامة.
- ٥٥ - وفي ختام الجلسة العامة لما بعد ظهر اليوم الثاني، يمكن لرئيس كل اجتماع مائدة مستديرة تفاعلي تقديم موجز شفوي لمداولات كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة

الأربعة، في حال قررت الدول الأعضاء عقد اجتماعات المائدة المستديرة هذه (انظر الفقرات ٦٠-٦٤ أدناه). ومن الممكن دعوة الممثل الخاص للأمين العام للإدلاء ببيان موجز يلخص الإنجازات الرئيسية للحوار الرفيع المستوى.

دال - المشاركة في الجلسات العامة

٥٦ - يمكن أن تتم المشاركة في الجلسات العامة وفقا لأحكام النظام الداخلي للجمعية العامة وأن تكون بالتالي مفتوحة للدول الأعضاء، وللكرسي الرسولي وفلسطين والاتحاد الأوروبي بصفة مراقبين، وكذلك للمنظمات والكيانات الحكومية الدولية الأخرى التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات وأعمال الجمعية، بما في ذلك المنظمة الدولية للهجرة.

٥٧ - وبالإضافة إلى الدول الأعضاء والمراقبين، يمكن للجمعية النظر في دعوة رؤساء وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها المعنية. ويمكن أيضا دعوة المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين للمشاركة في الجلسات العامة.

٥٨ - ولأسباب أمنية، ونظرا للحيز المكاني المحدود في المقر، لن تكون مشاركة المجتمع المدني في الحوار الرفيع المستوى ممكنة على نطاق واسع. ومع ذلك، يمكن إدراج ممثل واحد عن كل فئة من الفئات الثلاث (المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص) في قائمة المتكلمين في الجلسات العامة. ويفترض أن يكون المتكلمون مختلفين عن أولئك المدعوين لإلقاء كلمة في افتتاح الحوار أو في اجتماعات المائدة المستديرة.

٥٩ - وعلاوة على ذلك، واعترافا بأهمية مساهمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك القطاع الخاص، قد ترغب الجمعية العامة في عقد جلسات استماع تفاعلية غير رسمية مع هيئات المجتمع المدني قبل الحوار الرفيع المستوى (انظر الفقرات ٦٩-٧٣ أدناه).

هاء - هيكل اجتماعات المائدة المستديرة التفاعلية وشكلها ومواضيعها

٦٠ - كما كان الحال في الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦، قد ترغب الجمعية أيضا في أن تنظر في عقد أربعة اجتماعات مائدة مستديرة تفاعلية موازية للجلسات العامة. وتجدر الإشارة إلى أن عقد اجتماعات موازية من شأنه أن يؤدي إلى تكاليف إضافية، كما حدث في عام ٢٠٠٦ (انظر A/60/623 و A/C.5/60/23).

٦١ - وإذا رغبت الجمعية في عقد اجتماعات المائدة المستديرة التفاعلية هذه، يمكن عقد الاجتماعين الأول والثاني في صباح وبعد ظهر اليوم الأول من الحوار الرفيع المستوى، على

التوالي. ويمكن عقد الاجتماعين الثالث والرابع في صباح وبعد ظهر اليوم الثاني من الحوار الرفيع المستوى، على التوالي.

٦٢ - وترد أدناه المواضيع الممكنة لاجتماعات المائدة المستديرة.

اجتماع المائدة المستديرة الأول: تعبئة مساهمات الشتات من أجل التنمية

٦٣ - يمكن أن تركز المائدة المستديرة على الخبرات المكتسبة منذ عام ٢٠٠٦ في الاستفادة من التحويلات والمساهمات الأخرى للشتات من أجل التنمية، وتيسير قابلية نقل الشهادات والمهارات والمزايا، والحد من تكاليف الهجرة ورسوم تحويل الأموال، وتعزيز إعادة إدماج المهاجرين العائدين إلى بلدانهم.

اجتماع المائدة المستديرة الثاني: تشجيع الهجرة القانونية والمنظمة، مع حماية حقوق المهاجرين

٦٤ - يمكن أن يشمل اجتماع المائدة المستديرة استعراضا للتقدم المحرز في تشجيع الهجرة القانونية والأمنة والمنظمة، بما في ذلك الهجرة المؤقتة والدائرية والعائدة بالنسبة لجميع مستويات المهارات. ويمكن أن يتضمن أيضا استعراضا للتدابير الملموسة لمنع ومكافحة الهجرة غير الشرعية بطريقة منهجية. وستتم أيضا مناقشة العلاقة بين سياسات الهجرة وحماية حقوق المهاجرين في هذا السياق. ويمكن كذلك النظر في اتخاذ تدابير لتحسين استجابة المجتمع الدولي لحالة "المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل". ويمكن، بالإضافة إلى ذلك، استعراض دور النساء والأطفال والشباب في الهجرة وتأثير الهجرة على الأسر.

اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعميم مراعاة الهجرة في خطة التنمية

٦٥ - سيركز اجتماع المائدة المستديرة على تجارب ملموسة في تعميم مراعاة الهجرة في التخطيط الإنمائي الوطني. ويمكن أن يشكل إدماج الهجرة في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ موضوعا يتم التركيز عليه بالأساس، وبالإمكان أيضا مناقشة تدابير ترمي إلى تحسين قاعدة الأدلة اللازمة لوضع سياسات الهجرة.

اجتماع المائدة المستديرة الرابع: تعزيز الشراكات والتعاون بشأن الهجرة الدولية على جميع المستويات

٦٦ - يمكن أن تشمل المناقشات في اجتماع المائدة المستديرة خطوات ملموسة لتعزيز التماسك والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة. ويمكن للمناقشة الاستفادة من تجارب الدول

الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني في تعزيز التماسك والتعاون والشراكة في مجال الهجرة الدولية وفي الزيادة إلى أقصى حد في نتائج التنمية للمهاجرين. ويمكن النظر أيضا في دور الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة في القيام باستجابة متماسكة وقوية ومشاركة بين الوكالات لتحديات وفرص الهجرة، بطرق منها دعم المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية ونتائجه. ويمكن أن تقدم نتائج تقييم المنتدى العالمي في اجتماع المائدة المستديرة.

٦٧ - ويمكن أن يعين رئيس الجمعية العامة رؤساء اجتماعات المائدة المستديرة، بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية، من بين الوزراء الذين يحضرون الحوار الرفيع المستوى، وذلك مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي والجنساني.

٦٨ - ويمكن لرؤساء اجتماعات المائدة المستديرة تقديم موجزات شفوية لمداوولات اجتماعات المائدة المستديرة التفاعلية في الجلسة العامة الختامية للحوار الرفيع المستوى.

واو - المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة التفاعلية

٦٩ - يمكن أن تخضع مشاركة الدول الأعضاء في كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

٧٠ - وبالإضافة إلى ذلك، قد ترغب الجمعية العامة في وضع أحكام محددة للسماح لرؤساء كيانات منظومة الأمم المتحدة وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص بالمشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة.

٧١ - ويمكن تحديد عدد المشاركين في ٥٠ أو أقل، منهم على الأقل ٤ ممثلين عن الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، و ٦ ممثلين عن الجهات المؤسسية المعنية الأخرى، بما فيها منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٧٢ - ويمكن أن يطلب إلى كل وفد أن يجيز رئاسة مجموعته الإقليمية باجتماع واحد من اجتماعات المائدة المستديرة يفضل المشاركة فيه.

زاي - الأنشطة التحضيرية

٧٣ - قد ترغب الجمعية العامة في أن تنظر في تنظيم جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع منظمات المجتمع المدني قبل انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى، كما كان الحال بالنسبة للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦. ويمكن أن تعقد جلسات الاستماع على مدار يوم كامل وتتألف من جزأين متتاليين. وكما حدث في مناسبات سابقة من هذا النوع، يمكن

أن يتولى رئيس الجمعية العامة رئاسة جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي. ويمكن أن يتألف كل جزء من المناقشة من عروض يقدمها مشاركون مدعوون من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وأن يشمل تبادل الآراء مع الدول الأعضاء.

٧٤ - ويمكن أن تكون جلسات الاستماع مفتوحة أمام الممثلين المعتمدين للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والدول الأعضاء والمراقبين لدى الجمعية العامة.

٧٥ - وقد ترغب الجمعية العامة في أن تعهد إلى رئيس الجمعية العامة بتحديد قائمة المشاركين المدعويين والصيغة الدقيقة لجلسات الاستماع وتنظيمها، بالتشاور مع الدول الأعضاء وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ويمكن تكليف رئيس الجمعية العامة بإعداد موجز الجلسات قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى.

٧٦ - وتيسيرا لمشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من البلدان النامية في جلسات الاستماع، فقد ترغب الجمعية العامة في حث الدول الأعضاء والجهات الأخرى على تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني المنشأ خصيصا لهذا النشاط.

٧٧ - وقد ترغب الجمعية العامة في أن توصي بتنظيم أنشطة تحضيرية أخرى، من قبيل حلقات النقاش أو اجتماعات الخبراء، بدعم من الدول الأعضاء المهتمة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها أو المؤسسات الأخرى صاحبة المصلحة.

حاء - النتائج

٧٨ - يمكن عرض نتائج الحوار الرفيع المستوى في صورة مذكرة يعدها رئيس الجمعية العامة توزع على نطاق واسع على الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة. ويجوز أن تشمل هذه المذكرة ملخصات مناقشات المائدة المستديرة وأن تصدر بوصفها وثيقة للجمعية العامة.

٧٩ - وبدلا من ذلك، قد ترغب الجمعية العامة في النظر في وضع وثيقة ختامية موجزة عملية المنحى ويعهد إلى رئيس الجمعية العامة بإصدار مشروع نص، بالتشاور مع الدول الأعضاء استنادا إلى إسهاماتها وإلى إسهامات العملية التحضيرية، وأن تعقد مشاورات غير رسمية عند الاقتضاء في موعد مناسب بهدف تمكين النظر في الوثيقة بصورة وافية والموافقة عليها من جانب الدول الأعضاء قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات وسبل المضي قدما

٨٠ - خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٠، زاد عدد المهاجرين الدوليين زيادة قدرها ٥٩ مليون مهاجر، أو بنسبة ٣٩ في المائة. وكان الدافع وراء معظم تلك الزيادة، التي حدثت في الشمال، هو الهجرة من الجنوب. وقد أدت الزيادة في الهجرة من الجنوب إلى الشمال إلى تدفق كبير في التحويلات المالية في الاتجاه المعاكس. وينبغي أن تضاعف الدول الأعضاء جهودها الرامية إلى الحد من تكاليف التحويلات وتعزيز فوائد التحويلات المالية لصالح التنمية، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه التدفقات المالية هي تدفقات خاصة.

٨١ - ويشكل اعتماد صك جديد لمنظمة العمل الدولية للدفاع عن حقوق خدم المنازل معلما هاما في حماية العملات المهاجرات. ومع ذلك، لا يزال الملايين من المهاجرين يواجهون التمييز وكراهية الأجانب وإساءة المعاملة. ويمثل الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ فرصة للإسراع بالتصديق على الصكوك الدولية المتعلقة بالهجرة الدولية وتعزيز تنفيذها.

٨٢ - ودون توفير موارد إضافية لجمع البيانات الأساسية، ستظل عملية وضع السياسات والمناقشة العامة بشأن الهجرة دون إرشاد سليم. وينبغي للمجتمع الدولي إعطاء الأولوية لنشر البيانات المتعلقة بالهجرة المستمدة من جولة تعداد عام ٢٠١٠، وتيسير الوصول إلى البيانات المستمدة من السجلات الإدارية، والنظر في تمويل برنامج مخصص للدراسات الاستقصائية في البلدان التي تفتقر إلى قدر كاف من البيانات بشأن الهجرة.

٨٣ - وقد أدت الزيادة في أنشطة الهجرة إلى ضرورة تعزيز التنسيق. ويضطلع الاجتماع التنسيقي المشترك بين الوكالات بشأن الهجرة الدولية، الذي تنظمه شعبة السكان، بدور هام في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بالهجرة فيما بين أصحاب المصلحة. وقد حسن الفريق العالمي المعني بالهجرة التعاون المشترك بين الوكالات بشأن الهجرة منذ عام ٢٠٠٦ وهو يعمل بشكل بناء مع المنتدى العالمي.

٨٤ - واستهل الفريق العالمي المعني بالهجرة استعراضا للنظر في الكيفية التي يمكن بها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين تقديم دعم قوي ومتسق إلى الدول الأعضاء في الاستجابة للفرص والتحديات التي تطرحها الهجرة الدولية، وفي تعزيز التنفيذ الأوسع نطاقا للصكوك والمعايير ذات الصلة. وسيعالج الاستعراض أيضا مسألة الكيفية التي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن توفر بها الدعم والمتابعة الفعالين لاجتماعات المنتدى العالمي.

٨٥ - ويتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة قيادة مبادرة على نطاق المنظومة تهدف إلى صياغة توصيات للحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣، استنادا إلى

الخبرات والدروس المستفادة في تنفيذ برامج الهجرة والتنمية منذ عام ٢٠٠٦. ومن المتوقع أن تؤدي المبادرة إلى مجموعة من التوصيات الملموسة من أجل تحقيق أكبر قدر من المنافع ومعالجة تحديات الهجرة.

٨٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، ستنظر لجنة السكان والتنمية، خلال دورتها السادسة والأربعين، في الجوانب الديمغرافية لاتجاهات الهجرة الأخيرة، مما يتيح للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المساهمة في الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣.

٨٧ - ويعمل المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية حالياً في المرحلة الثانية من التقييم، مع التركيز على مستقبل المنتدى العالمي بعد الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣. ومن المتوقع إتاحة نتائج التقييم، الذي سينظر أيضاً في الصلات القائمة مع الأمم المتحدة، بحلول نهاية عام ٢٠١٢.

٨٨ - ويمكن تسخير فوائد الهجرة الدولية لصالح بلدان المنشأ وبلدان المقصد، والمهاجرين وأسرهم، مع خفض آثارها السلبية، بالاستعانة بمجموعة سليمة من السياسات. ويشكل الحوار الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ خطوة بالغة الأهمية للمجتمع الدولي لتوجيه جدول أعمال السياسات العالمية للهجرة وتقديم توصيات محددة بشأن كيفية جعل الهجرة تخدم التنمية وكفالة طرح مسألة الهجرة الدولية في مناقشة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

المرفق

البرنامج المقترح للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية في مقر الأمم المتحدة

يتألف الحوار الرفيع المستوى من أربع جلسات عامة، على أساس عقد جلستين في اليوم، وأربعة اجتماعات مائدة مستديرة لتبادل الرأي تُعقد بالتزامن مع الجلسات العامة.

اليوم الأول للحوار الرفيع المستوى

افتتاح رئيس الجمعية العامة للحوار الرفيع المستوى	الساعة ١٠/٠٠-١٠/٣٠
بيانات من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأحد الشخصيات المرموقة وممثل عن المجتمع المدني، يختارهما رئيس الجمعية العامة	
مواصلة الجلسة العامة الأولى	الساعة ١٣/٠٠-١٠/٣٠
اجتماع المائدة المستديرة الأولى: تعبئة مساهمات الشتات من أجل التنمية (تُعقد بالتوازي مع الجلسة العامة الأولى)	
الجلسة العامة الثانية	الساعة ١٨/٠٠-١٥/٠٠
اجتماع المائدة المستديرة الثاني: تشجيع الهجرة القانونية والمنظمة، مع حماية حقوق المهاجرين (تُعقد بالتوازي مع الجلسة العامة الثانية)	

اليوم الثاني من الحوار الرفيع المستوى

الجلسة العامة الثالثة	الساعة ١٣/٠٠-١٠/٠٠
اجتماع المائدة المستديرة الثالث: تعميم مراعاة الهجرة في خطة التنمية (تُعقد بالتوازي مع الجلسة العامة الثالثة)	
الجلسة العامة الرابعة	الساعة ١٧/٣٠-١٥/٠٠

اجتماع المائدة المستديرة الرابع: تعزيز الشراكات والتعاون
بشأن الهجرة الدولية على جميع المستويات (تُعقد بالتوازي
مع الجلسة العامة الرابعة)

موجزات شفوية لمداولات اجتماعات المائدة المستديرة
الأربعة لتبادل الآراء يقدمها رئيس كل اجتماع
بيان موجز يدلى به الممثل الخاص للأمين العام
اختتام رئيس الجمعية العامة للحوار الرفيع المستوى

الساعة ١٧/٣٠ - ١٨/٠٠